أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

والكَلمِ : اسمُ جِنْسٍ جمَعْنًى وَاحِدُه كَلمَة وهي : الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسمَ جنسٍ جَمْعِىً أنه يدل على جماعَةِ وإذا زِيدَ على لفظة تاء التأنيث فقيل : (كلمةٌ) نَقَصَ مَعناه وصار دَالاًّ على الواحد ونظيرُه لَبِنٌ وَلَبِنةٌ وَنَبْقٌ وَنَبْقَةٌ .

وقد تبين - بما ذكرناه فى تفسير الكلام : من أن شَرْطَه الإفادة وأنه من كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة - أن بين الكلام وَالكَلِم عموماً وخصوصاً من وَجْهٍ فالكلم أعَمّ ُ من جِهَةِ المعنى لانطلاقه على المفيد